الخليج

سياسة, العالم

18 فبراير 2024 16:49 مساء

الجيش الأردني يعلن مقتل 5 مهربين للمخدرات على الحدود مع سوريا

عمان ـ (رويترز)

ذكر بيان للجيش الأردني، أن خمسة من تجار المخدرات قُتلوا الأحد، خلال محاولة فاشلة لتهريب كميات كبيرة من المخدرات من سوريا إلى الأردن.

وأضاف البيان، أن أربعة مهربين آخرين أصيبوا بجروح في أثناء محاولتهم عبور الحدود الشمالية مع سوريا فجراً، وأنه تم ضبط كميات كبيرة من المخدرات.

وكان وزراء داخلية الأردن والعراق وسوريا ولبنان قد اتفقوا في ختام اجتماعهم في عمان، السبت، على تأسيس «خلية اتصال مشتركة» لمكافحة تهريب المخدرات عبر الحدود بين الدول الأربع.

وقال وزير الداخلية الأردني مازن الفراية في تصريحات للصحفيين بعد الاجتماع، إن «أهم ما اتفقنا عليه اليوم هو تأسيس خلية اتصال مشتركة فيها ضباط اتصال من دولنا المختلفة تعنى بتبادل الخبرات والتدريب والقدرات، وبشكل رئيسي متابعة المعلومات، سواء السابقة أو اللاحقة، وتتبع الشحنات الخارجة من الدول إلى وجهتها النهائية».

وأضاف أن «موضوع آفة المخدرات هو موضوع خطر له آثار اجتماعية واقتصادية، والوزراء تحدثوا (خلال الاجتماع) بكل صراحة عن المشاكل التي تواجههم في هذا المجال، سواء كان في مجال المعلومات أو العمليات على الأرض أو

الإمكانات للتعامل مع هذه الظاهرة».
وتابع الفراية: «جميعنا معترفون بأن هناك مشكلة كبيرة هي مشكلة المخدرات، وأن كل مجتمعاتنا تعاني هذه المشكلة، لذلك اتفقنا اليوم أنه بدون جهد تنسيقي مشترك من قبل دولنا المجتمعة لن تكون هناك نتائج نصبو إليها».
وخلص الوزير «اتفقنا أيضاً على متابعة هذه الاجتماعات على المستوى الوزاري والمستوى الفني».
ويتصدى الجيش الأردني لعمليات تسلل وتهريب أسلحة ومخدّرات، لا سيّما حبوب الكبتاغون، برّاً من سوريا.
وقتل الجيش الأردني ثلاثة مهربين في السابع من شباط/ فبراير وقتل خمسة مهربين واعتقل 15 آخرين في السادس من كانون الثاني/ يناير.
كما اعتقل الجيش الأردني في 18 كانون الأول/ ديسمبر الماضي تسعة مهربين بحوزتهم مخدرات وأسلحة متنوعة بعد اشتباكات على الحدود مع سوريا أوقعت إصابات في صفوف حرس الحدود الأردنيين.
كما وقعت ثلاثة اشتباكات مماثلة في الشهر نفسه أدى أحدها إلى مقتل أحد أفراد حرس الحدود الأردنيين وإصابة آخر ومقتل عدد من المهربين، فيما أسفر الآخران عن مقتل أربعة مهربين وإصابة آخرين.
ويقول الأردن الذي يستضيف نحو 1,6 مليون لاجئ سوري، إن عمليات التهريب هذه باتت «منظمة»، وتستخدم فيها أحياناً طائرات مسيّرة وتحظى بحماية مجموعات مسلحة، ما دفع الأردن إلى استخدام سلاح الجو مراراً لضرب هذه المجموعات وإسقاط طائراتها المسيرة.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©